لي يا يوسف اسرع الي مدرسة الشيخ عبد القادر وقل
للمشايخ الذين فيها صدق الشيخ عبد القادر فيما
اخبر عني فلم يتم كلامه حتى جا الاخر واخبر بمثل ما
اخبر به وتناموا واستغفروا وكانقلاب البحر وجفافه
في الرساله وعن بعضهم كنا في مركب فمات رجل
منا فاخذنا في جهازه فلما اردنا ان نلقيه في البحر
جف فحفرنا له قبرا ودفناه فارتفع الما والمركب وسرنا
وكانقلاب الاعيان وهو في كثرة لا يخفى منه انقلاب
الخمر سمنا وطي الارض لهم وتعدد صور جسدهم في امكنة
مختلفة وتفجير الما وكلام الجمادات والحيوانات
لهم وطاعة الاشيا لهم حتى الجن وغير ذلك مما
اشتهر وتواتر تواترا ادحض المخالفين واباد شبه
المخالفين ثم قال شيخ الاسلام بن حجر رضي الله عنه وتميز
الصالح من غيره بين لا خفا فيه اذ ليست السيما كالسيما
ولا الادب كالادب وغير الصالح ما ليس ما ينبغي ان

ان يلبس لا بد لا يترشح من نتن فعله او قوله ما
يميزه عن الصالح ومن ثم ناظر صوفي برهميا والبراهمة
قوم تظهر عليهم خوارق لمزيد الرياضات فطار
البرهمي فارتفعت اليه نعل الشيخ ولم تزل تضربه على
راسه وتصفعه حتى وقع على الارض منكسا على راسه
بين يدي الشيخ والناس ينظرون وقد وقع نظير ذلك
لشيخنا العارف ابي الحمايل لما كان بفارسكور بلد
قريب من دمياط فدخلها متزي بزي الصوفيه
فاظهر لهم من الخوارق ما اوجب لغالب اهل البلد
انهم تبعوه فظهر منه اخلال كبير عن طريق الاستقامة
حتى اغوى كثيرين وكان له مجلس ذكر بالجامع الذي
فيه شيخنا ولديه ايضا مجلس ذكر ففي ليلة فرغ شيخنا
من مجلسه واوليك لم يفرغوا فانصت ساعة
ثم قال لتاسومته التي يلبسها في الجامع يا هذه التاسومة
اذهبي الي هذا الشيخ فان كان كاذبا فاصفعيه الي ان

ولهذا العادية في الحرب ولا يصلح كل خيل للحرب ولا يستعملها المجاهد لعدم قابليتها الذكر وعدم حركتها على مراده فلكونها فطرت كذلك اقسم الله سبحانه بها فاثرن به نقعا اي الملابس والغبير راجع الى غير مذكور وهو المكان او الى الوقت اي فهيجن ملبسات في الوقت او المكان غبارا بشدة حركتهن نحو العدو ويجوز ان تكون الباء للظرفية كما يقال بجنب [illegible] ويجوز ان يكون للملابس ويرجع الضمير الى الفارس بقرينة توجههن نحو العدو [illegible]

[illegible]

١٧٩١٤